

لسان العرب

(دَحَصَ) دَحَصَ يَدَّحِصُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِي وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّابِحِ إِذَا فَحَصَتْ وَارْتَكَحَتْ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ رَغَا فَوَقَّهْمُ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَابْ وَسَلَابٌ يُقَالُ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودَ حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَعَا سَقَبُهَا وَجَعَلَهُ سَقَبَ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عُقِرَتْ أُمَّهُ وَالِدَاحِصٌ الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَحَصَتِ الشَّاةُ تَدَّحِصُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْذَبْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَلَمْ يَبْدُقْ فِي الْقَيْنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنٌ نَثِمٌ أَوْ دَاحِصٌ مُتَجَرِّجٌ وَالِدَّحِصُ إِثَارَةٌ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَدَّحِصُ الْأَرْضَ بِعَقِيدَيْهِ أَيْ يَفْخَصُ وَيَبْحَثُ وَيُحَرِّكُ التُّرَابَ